

عيسى الدوسري يؤكد أن مواطنين يرفضون وجود مشروعات طرق في المناطق السكنية

# مترو دبي يرفع قيمة الأراضي 5 أضعاف

سوزان العامري • دبي

أفاد المدير التنفيذي لمؤسسة المواصلات العامة في هيئة الطرق والمواصلات، المهندس عيسى عبدالرحمن الدوسري، بأن «مشروع مترو دبي رفع قيمة الأراضي المحيطة بالمحطات الرئيسية من ثلاثة إلى خمسة أضعاف»، مشيراً إلى أن «الدول المتقدمة، خصوصاً في أوروبا واليابان، تمتلك شبكات متطورة للنقل والمواصلات، وتحرص على الاهتمام بمعايير الجودة والأمن والسلامة في تلك المواصلات، لما لها من تأثير في اقتصاد البلد وانتعاش سوق العقار في المناطق المحيطة بمشروعات المواصلات، خصوصاً محطات المترو الرئيسية».

وأوضح أن «تأثير شبكة المواصلات العامة، خصوصاً محطات مترو دبي ومحطات الحافلات العامة ومواقف الحافلات، انعكست على سوق العقار وأحدثت نقلة واضحة في أسعار العقارات المحيطة بشبكة المواصلات العامة»، مشيراً إلى أن ارتفاع قيمة الأراضي المجاورة لمحطات الخط الأحمر للمترو والبالغ عددها 10 محطات، يتراوح بين ثلاثة إلى خمسة أضعاف أسعارها السابقة، فيما سترزب قيمة الأراضي والعقارات في المناطق المحيطة بمحطات ومواقف الحافلات، خصوصاً محطات ومواقف الحافلات عن ثلاثة أضعاف قيمتها الحالية خلال السنوات المقبلة».

وعزا الدوسري ارتفاع أسعار بيع وإيجار الأراضي والعقارات المحيطة بشبكة المواصلات، إلى تغيير نمط الحياة السائد في دبي، شاملاً تغيير ثقافة التنقل الجماعي واستخدام المواصلات العامة وسيلة رئيسية للتنقل في الإمارة، وحرصت الهيئة على إثبات ذلك من خلال تشغيل المرحلة الأولى من مترو دبي بـ10 محطات رئيسية، تم اختيارها وفق الكثافة

السكانية التي تخدمها كل محطة لتوفير الراحة لسكان المناطق القريبة منها، إضافة إلى توافر الأنشطة التجارية التي تخدمها كل محطة، كما أن بعض المحطات تخدم مؤسسات حكومية، إلى جانب ارتباط المحطة بمواقف المركبات متعددة الطوابق وبوسائل المواصلات الأخرى، كما أن بعض المحطات لم يتم افتتاحها ضمن المرحلة الأولى لإطلاق المترو، بسبب تأخر اكتمال المشروعات العقارية في تلك المناطق».

وأشار الدوسري إلى أن «عدد كبيراً من المواطنين يرفضون وجود محطات أو مواقف للحافلات في المناطق التي يقطنونها، لاعتبارات تتعلق بالنظرة السائدة عن المواصلات العامة، إذ يعتقد المواطن أن المحطة ستؤدي إلى تجمع الركاب وستحد من خصوصية المنزل»، مؤكداً أن الواقع مختلف تماماً، حيث إن المحطات تقام على بعد 300 متر عن المنازل، وليس هناك مجال لتجمع الركاب كون زمن التقاطع بين الحافلات لا يتجاوز 10 دقائق، فضلاً عن أن المسافة بين المحطة والأخرى لا تتجاوز 350 متر، كما

## جائزة التميز والإبداع

فازت هيئة الطرق والمواصلات في دبي بجائزة الاتحاد الهندسي الخليجي في التميز والإبداع، عن مشروع مترو دبي الذي يعد أطول مشروع مترو في العالم يتم تنفيذه من خلال مشروع واحد، وذلك خلال الملتقى الهندسي الخليجي الـ13، الذي عقد في دولة الكويت، تحت شعار «قضايا النقل والمرور.. الفرص والتحديات».

وتم اختيار دولة الإمارات لاستضافة الملتقى الخليجي الـ14 (2010)، الذي سيعقد في إمارة دبي تحت شعار «الأنظمة الذكية في وسائل النقل والمواصلات». واعتبر رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لهيئة الطرق والمواصلات مطر الطاير أن هذا الفوز يعد إنجازاً آخر يضاف إلى سجل إنجازات الهيئة. وقال إن الهيئة استخدمت في مترو دبي أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في مجال صناعة القطارات، وتم تصميم محطات المترو وفقاً لأسلوب معماري مبتكر و متميز يجمع بين روح العصر وأصالة التراث.

• دبي - الإمارات اليوم



تصوير: دينيس مالاريا

المحطات تقام على بعد 300 متر عن المنازل ولا تحد من خصوصيتها.